Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٣ ـ الصدق :

المسلم يصدق فى قوله وفعله ، ويصدق مع نفسه ، ومع الله ، ومع الناس · قال تعالى :

« يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين » (التوبة ١١٩/٩) ·

وأثنى الله على المؤمنين بأنهم :

« رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه » (الأحزاب ٢٣/٣٣) ·

ووصف المؤمنين والمؤمنات بالصادقين والصادقات (الأحزاب ٣٥/٣٣) ·

وعن عائشة رضى الله عنها قالت :

« ما كان من خلق أبغض الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكذب · ما اطلع على أحد من ذلك بشىء فيخرج من قلبه حتى يعلم أنه قد أحدث توبة » (أحمد) ·

وقد بين رسول الله صلى الله عليه وسلم أن المسلم (فى بعض الحالات) قد يكون جبانا ، وقد يكون بخيلا ، ولكنه لا يكون قط كذابا (من حديث مالك) ·

وقال صلى الله عليه وسلم :

« ان الصدق يهدى الى البر ، والبر يهدى الى الجنة ، وان الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا · وان الكذب يهدى الى الفجور ، والفجور يهدى الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا » (متفق عليه) ·

ومن أخبث صور الكذب شهادة الزور ، وقد عدها رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكبر الكبائر ، وقرنها لذلك بالشرك وعقوق الوالدين وقتل النفس (البخارى) ·

وقد وصف الرحمن عباده بأنهم « لا يشهدون الزور » (الفرقان ٧٢/٢٥) ·